

لسان العرب

(رَض) الرَضُّ الدَّقُّ الجَرِيشُ وفي الحديث حديث الجارية المقتولة على
أَوْضاحٍ أَنْ يَهْجُودِيَّاً رَضَّ رَأْسَ جاريةٍ بين جَرَيْنِ هو من الدَّقِّ
الجَرِيشِ رَضَّ الشَّيْءَ يَرْضُهُ رَضّاً فهو مَرْضُوضٌ ورَضِيضٌ ورَضْرَضَهُ لم
يُنْزِعِمْ دَقَّه وقيل رَضْرَضَهُ رَضّاً كَسَرَهُ ورَضْرَضَهُ كُسَارُهُ وارتَضَّ الشَّيْءُ تكسر
الليث الرَضُّ دَقُّكَ الشَّيْءَ ورَضْرَضَهُ قِطَاعَهُ والرَضْرَضَةُ حِجَارَةٌ تَرْضْرَضُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ أَيْ تَتَحَرَّكُ وَلَا تَلْبِثُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقِيلَ أَيْ تَتَكَسَّرُ وَقَالَ غَيْرُهُ الرَضْرَضُ
مَا دَقَّ مِنَ الْحَصَى قَالَ الرَّاجِزُ يَتَرَكُنْ صَوَّانَ الْحَصَى رَضْرَضاً وفي الحديث في
صَفَةِ الْكَوْثَرِ طِينُهُ الْمِسْكُ ورَضْرَضُهُ التَّوْمُ الرَضْرَضُ الْحَصَى الْمَصْغَارُ
والتَّوْمُ الدُّرُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَهَرُ ذُو سَهْلَةٍ وَذُو رَضْرَضٍ فَالسَّهْلَةُ رَمْلُ الْقَنَاةِ
الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالرَضْرَضُ أَيْضاً الْأَرْضُ الْمَرْضُوضَةُ بِالْحِجَارَةِ وَأَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَلَأْتُ الْحَصَى لَتّاً بِسُمْرِ كَأَنَّهَا حِجَارَةٌ رَضْرَضٌ بِغَيْلٍ مُطَحَّلِبٍ
ورَضْرَضُ الشَّيْءِ فُتَاتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدْ رَضْرَضْتَهُ وَالْمِرَضَّةُ الَّتِي يُرَضُّ
بِهَا وَالرَضُّ التَّمْرُ الَّذِي يُدَقُّ فَيَنْقَى عَجَمُهُ وَيُلَاقَى فِي الْمَخَضِ أَيْ فِي اللَّبَنِ
وَالرَضُّ التَّمْرُ وَالزُّبْدُ يَخْلُطَانِ قَالَ جَارِيَةٌ شَبَبَتْ شَبَاباً غَضّاً تَشْرَبُ
مَحْضاً وَتَغْذَى رَضّاً .

(* قوله « تشرب محضاً وتغذى رضا » في الصحاح تصحح محضاً وتعشى رضا) .

مَا بَيْنَ وَرُكْبَيْهَا ذِرَاعاً عَرْضاً لَا تُحْسِنُ التَّقْبِيلَ إِلَّا عَضّاً وَأَرْضَ
التَّعَبِ الْعَرَقَ أَسَّاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمُرَضَّةُ تَمْرٌ يَنْقَعُ فِي اللَّبَنِ فَتُصْبَحُ الْجَارِيَةُ
فَتَشْرِبُهُ وَهُوَ الْكُذْيَرَاءُ وَالْمُرَضَّةُ الْأُكْلَةُ أَوْ الشُّرْبَةُ الَّتِي تُرَضُّ الْعَرَقُ أَيْ
تَسِيلُهُ إِذَا أَكَلْتَهَا أَوْ شَرِبْتَهَا وَيُقَالُ لِلرَّاعِي إِذَا رَضَّتِ الْعُشْبُ أَكْلاً وَهَرَساً
رَضَارِضٌ وَأَنَشَدَ يَسْبُتُ رَاعِيهَا وَهِيَ رَضَارِضٌ سَبَّتَ الْوَقِيدَ وَالْوَرِيدُ نَابِضٌ
وَالْمُرَضَّةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ الَّذِي يَحْلَبُ عَلَى الْحَامِضِ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ يَذُمُّ رَجُلًا وَيَصِفُهُ بِالْبَخْلِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ يَخَاطَبُ امْرَأَتَهُ وَلَا تَصْلِي بِمَطْرُوقٍ
إِذَا مَا سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا يَلُومُ وَلَا يُلَامُ وَلَا يُبَالِي أَغْثًا
كَانَ لَحْمُكَ أَوْ سَمِينًا ؟ إِذَا شَرِبَ الْمُرَضَّةَ قَالَ أَوْكِي عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ
رَوَيْنَا قَالَ كَذَا أَنَشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لَابْنِ أَحْمَرَ رَوَيْنَا عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْقَصِيدَةِ النُّونِيَّةِ لَهُ
وَفِي شَعْرِ عَمْرِو بْنِ هَمِيلٍ الْحَيَانِيِّ قَدْ رَوَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ أَوْلَهَا أَلَا مَنْ مُبْلَغُ

الكَعْبِيُّ عَنِ رَسُولِهِ أَصْلُهَا عِنْدِي ثَبِيَّتٌ وَالْمُرَضَّةُ كَالْمُرَضَّةِ
 وَالرَّضَّةُ كَالرَّضِّ وَالْمُرَضَّةُ بضم الميم الرّثيئةُ الخائِرةُ وهي لبن حليب
 يُصَبُّ عليه لبن حامض ثم يترك ساعة فيخرج ماء أَصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخائر وقد
 أَرْضَت الرّثيئةُ تُرَضُّ إِرْضاضاً أَي خَثُرَتْ أَبو عبيد إِذَا صُبَّ لبن حليب
 على لبن حَقِيين فهو المُرَضَّةُ والمُرَّةُ تَنْثِيَةٌ قال ابن السكيت سألت بعض بني عامر عن
 المُرَضَّةِ فقال هو اللبن الحامض الشديد الحُموضة إِذَا شربه الرجل أَصبح قد تكسَّرَ
 وَأَنشد بيت ابن أَحمر الأَصمعي أَرْضََّ الرجلُ إِرْضاضاً إِذَا شرب المُرَضَّةَ فثقل عنها
 وَأَنشد ثم اسْتَحْثُّوا مُبْطِئاً أَرْضاً أَبو عبيدة المُرَضَّةُ من الخيل الشديدة
 العَدْوِ ابن السكيت الإِرْضاضُ شِدَّةُ العَدْوِ وَأَرْضََّ في الأَرْضِ أَي ذَهَبَ والرَّضاضُ
 الحمى الذي يجري عليه الماءُ وقيل هو الحمى الذي لا يثبت على الأَرْضِ وقد يُعَمُّ به
 والرَّضُضُ المَصَّفا عن كراع ورجل رَضُضُ كَثِير اللحم والأُنثى رَضُضَةٌ قال رؤبة
 أَرَمَانَ ذَاتُ الكَفَلِ الرَّضُضُ رَقْرَاقَةٌ في بُدْنِهَا الفَصْفَاضُ وفي الحديث أَن
 رجلاً قال له مررت بجُبُوبٍ بَدَرٍ فَإِذَا برجل أبيض رَضُضٍ وَإِذَا رجل أَسودُ بيده
 مِرْزَبَةٌ يضربه فقال ذاك أَبو جهل الرَّضُضُ الكَثِير اللحم وبغير رَضُضٍ كَثِير اللحم
 وقول الجعدي فَعَرَفْنَا هِزَّةً تَأْخُذُهُ فَتَقَرَنَّاهُ بِرَضُضٍ رَفَلٌ أَرَادَ فَقَرَنَاهُ
 وَأَوْثَقْنَاهُ ببغير ضخم وإِبل رَضُضٍ راتعة كَأَنها تَرُضُّ العُشْبَ وَأَرْضََّ الرجلُ أَي
 ثقل وأَبْطَأَ قال العجاج فَجَمَّعُوا مِنْهُمْ قَضِيضاً قَضّاً ثم اسْتَحْثُّوا مُبْطِئاً
 أَرْضاً وفي الحديث لَمْ يَصُبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ صَبّاً ثُمَّ لَرَضُ رَضّاً قال ابن الأثير
 هكذا جاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم ذكره